

# إطار مفتوح لتطوير السجل البيئي بهدف حماية المنشآت البترولية

رسالة مقدمة من الطالب

هانيء فاروق جلال محمد

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٢  
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة  
إطار مفتوح لتطوير السجل البيئي بهدف حماية المنشآت البترولية

رسالة مقدمة من الطالب

هانىء فاروق جلال محمد

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٢  
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- د/ممدوح عبد العزيز رفاعي

أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢- د/نادر البير فانوس

أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٣- د/محمد محمود عبد ربه

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٤- د/أمجد حسن عبد الرحمن

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

# إطار مقترن لتطوير السجل البيئي بهدف حماية المنشآت البترولية

رسالة مقدمة من الطالب

هانيء فاروق جلال محمد

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٢

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د/ممدوح عبد العزيز رفاعي

أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢ - د/ محمد محمود عبد رب

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٣ - د/عاطف محمد محمد

مدير عام مساعد بالتدريب الإداري بشركة التعاون للبترول

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبُّهُ

سَبِّلْنَاكَ لَا عِلْمَ لَنَا  
إِلَّا مَا هَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: ٣٢



أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً الذي وفقني إلى إنجاز هذا العمل المتواضع وأسئلته أن ينفعنا به ويكون مساهمه في هذا المجال.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الدكتور / ممدوح عبد العزيز رفاعى أستاذ الإدراة المالية كلية التجارة جامعه عين شمس علي تقضله بالإشراف على هذه الرسالة ، فلم يدخل جهداً في مدي بالمعلومات والبيانات وبفضل توجيهاته الدقيقة وإرشاداته تم تذليل كافة الصعوبات وإنجاز هذه الرسالة ، جزاه الله عنى وعن جميع الباحثين خيراً.

وأتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور / محمد محمود عبد ربه أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد - كلية التجارة جامعه عين شمس قبوله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما وجدته فيه من العون والمساعدة لإنجاز الرسالة.

وخلال الشكر للدكتور / عاطف محمد محمد مدير عام مساعد بالتدريب الإداري بشركة التعاون للبترول علي المشاركة في هذا العمل مما أدي إلي إثراء الرسالة وزيادة قيمتها من الناحية العلمية والعملية.

وأخيراً أقدم الشكر لكل من ساعدنى في إتمام تلك الرسالة ، للجميع الشكر والتقدير.

الباحث

## المستخلص

يعد البترول ثروة طبيعية هامة، كما أنه من الموارد الناضبة، التي يقاس بها مستوى معيشة الأفراد، وقوة الشعوب والدول، ويعتبر أساساً للمبادرات التجارية، لذلك فإن التطوير والمحافظة على هذه الثروة من كافة الأخطار التي تهددها يشكل أخطر تحدي أمني واقتصادي واستراتيجي تواجهه الأقطار البترولية خاصة في الوقت الراهن، وهدفت الدراسة إلى الوصول إلى إطار مقترن لتطوير السجل البيئي بهدف حماية المنشآت البترولية، واعتمد الباحثون على المنهج الاستقرائي باستخدام استبيان تم تطبيقه على عينة من ١٠٠ مفردة شملت مديرى عموم الأمن والسلامة المهنية ومديرى إدارات ورؤساء أقسام وفنين متخصصين، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين آراء عينة الدراسة طبقاً للمؤهل في فعالية الإجراءات الوقائية التي يوفرها السجل البيئي لتقاضي الأخطار المحتملة، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين آراء عينة الدراسة طبقاً للوظيفة في الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المنشآت من الأخطار، واستخدام التقنيات الحديثة في عمليات التأمين، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين آراء عينة الدراسة طبقاً لخبرة العمل في الأخطار المحتملة على المنشآت البترولية من حيث دوافعها وأشكالها، الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المنشآت من الأخطار، وأوصي الباحثون بضرورة تطبيق أنظمة صارمة للسلامة والصحة المهنية وتعمل بنظام شمولي لكافة المخاطر البيئية التي يتعرض لها العاملين بالمؤسسات البترولية على اختلاف أنشطتها.

## الملخص

### مقدمة الدراسة

يعتبر البترول من أهم مصادر الطاقة في الوقت الحاضر، ويترافق الطلب عليه بزيادة النمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، إذ يلعب البترول دوراً حيوياً وهاماً في الاقتصاد الدولي، لاعتماد معظم الصناعات في كافة الدول عليه، وبالتالي يؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الشعوب والأمم ورفاهيتها، ويتم إقامة العديد من الصناعات وتطويرها اعتماداً على الطاقة والقوى المحركة التي يعتبر البترول أهمها على الإطلاق، وتقوم الصناعات بالدور الأساسي في تنمية اقتصاديات الشعوب، كما تعتمد التجارة في تطورها ونمو حركتها بين الدول على استخدام الطاقة وحركة النقل والتي تعتمد بدورها اعتماداً كبيراً على البترول (أحمد محدث إسلام: ١٩٨٨، ص ٩١-٩٢).

ويعد البترول ثروة طبيعية هامة، كما أنه من الموارد الناضجة، التي يقاس بها مستوى معيشة الأفراد، وقوة الشعوب والدول، ويعتبر أساساً للمبادلات التجارية، لذلك فإن التطوير والمحافظة على هذه الثروة من كافة الأخطار التي تهددها يشكل أخطر تحدي أمني واقتصادي واستراتيجي تواجهه الأقطار البترولية خاصة في الوقت الراهن.

ويسيهم البترول بدور هام في تحقيق الوحدة العربية عند القدرة على تجنيده نحو هذا الهدف، وعدم إتاحة الدول الكبرى للتدخل في شؤون المنطقة العربية، والربط بين البترول والقضايا العربية الهامة، كما تحقق ذلك في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، فقد كانت الدبلوماسية العربية تجرب نوعاً متطوراً من إستراتيجية الربط، وقد أحرزت بعض النجاح في هذا الصدد (مرwan Bihri: ٢٠٠٦، ص ٣٩).

### مشكلة الدراسة

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من (٢ مديرى عموم الأمان وسلامة المهنـية - ٤ مديرى الإدارات - ٤ رؤساء الأقسام - ٤ من الفنـيين المتخصصـين) بإدارـتي

الأمن والسلامة والصحة المهنية وعددهم إجمالي ١٤ مفردة، وذلك باستخدام المقابلات الشخصية مع العينة هذا بالإضافة إلى الملاحظات الشخصية للباحثون أثناء المقابلات التي توصل لمشكلة الدراسة من خلال الشواهد التي يتم رصدها.

وقد توصل الباحثون نتيجة إجرائهم للدراسة الاستطلاعية إلى الآتي :-

١- ضعف مستويات الاستعداد البيئي لحماية المنشآت البترولية التي قد تحدث نتيجة للأخطار المحتملة .

٢- تختلف أنماط الإدارة باختلاف الأفكار والآراء والقيم الشخصية والرؤى لكل مدير حسب طريقة فهمه لطبيعة عمله ودوره الوظيفي ومسؤولياته الروتينية، مما يجعل اهتمام المدراء يقل نوعاً ما تجاه أهمية وجود سجل بيئي لحماية المنشآت البترولية بشكل عام.

٣- يفتقر بعض المدراء والمشرفين والفنين إلى معرفة أهمية وجود سجل بيئي ليكون دليلاً ومرشداً لعملهم في المنشآت البترولية.

٤- وجود ضعف ملحوظ في تشجيع كافة الفئات التي قام الباحثون باستجابتهم وملاحظتهم بالالتزام بضرورة وجود سجل بيئي .

ومن خلال العرض السابق تمثل مشكلة الدراسة في تزايد معدلات الخسائر الاقتصادية والبيئية التي تحدث في المنشآت البترولية نتيجة لسوء الإدارة البيئية لهذه المنشآت أو نتيجة للسياسات البيئية الموضوعة والتي تتطلب منها عمليات الإدارة البيئية، لذا يجب السعي إلى إزالة الصعوبات التي تواجه المنشآت البترولية نتيجة ل تلك السياسات وذلك من خلال تحديث وتطوير السجل البيئي والذي يمكننا من خلاله تحقيق الفعالية المطلوبة من منظومة الإدارة البيئية في المنشآت البترولية وتحقيق أهداف تلك المنشآت من تحقيق أقصى ربح ممكن وفي نفس الوقت الالتزام بالضوابط والمعايير البيئية المتعارف عليها وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الوصول إلى إطار مقترح لتطوير السجل البيئي بهدف حماية المنشآت البترولية.

## **أهمية الدراسة**

- أهمية علمية
- تسهم هذه الدراسة في إظهار نقاط القوة والضعف في الإجراءات الوقائية لحماية المنشآت البترولية ضد أخطار الحوادث الإجرامية أو تلك التي تتعلق بمنظومة الإدارة البيئية في تلك المنشآت وهو ما يمثل بالنهاية إثراء وإضافة للمكتبة البحثية في ذلك المجال.
- أهمية عملية
- تستمد الدراسة أهميتها من حيث أنها تركز على تحقيق الأمان للمنشآت البترولية والتي تمثل أهمية خاصة حيث يؤدي الاستقرار والأمن والحماية لهذه المنشآت من إنجاز الأهداف الاقتصادية والتنفيذية لتلك الشركات والمنشآت .
- تفعيل دور السجل البيئي لحماية المنشآت البترولية وحماية أرواح العاملين بتلك المنشآت.

## **أهداف الدراسة**

- التعرف على الأخطار المحتملة علي المنشآت البترولية من حيث دوافعها وأشكالها .
- التعرف على مدى توفر الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المنشآت من الأخطار من خلال تفعيل الرقابة على السجل البيئي .
- التعرف على مدى فعالية الإجراءات الوقائية التي يوفرها السجل البيئي لقادري الأخطار المحتملة.
- التعرف على وجهات نظر العاملين بالمنشآت البترولية حول الإجراءات الوقائية في منظومة الإدارة البيئية في المنشأة .
- الوصول إلى إطار مقترن لتطوير السجل البيئي لحماية المنشآت البترولية .

## **فروض الدراسة**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الإدارة البيئية وتفعيل السجل البيئي في المنشآت البترولية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل السجل البيئي وتقليل المخاطر المحتملة التي تتعرض لها المنشآت البترولية .

## **حدود الدراسة**

- **الحدود المكانية:** قام الباحثون بإجراء الدراسة علي إحدى شركات الهيئة العامة للبترول.
  - **الحدود الزمنية:** استغرقت الدراسة الفترة من سبتمبر ٢٠١٦ إلي نوفمبر ٢٠١٧ .
  - **الحدود البشرية :** عينة من العاملين بالشركة شملت ( مديرى عموم الأمان و السلامة المهنية - مديرى الإدارات - رؤساء الأقسام - الفنيين المتخصصين) بإدارتي الأمن والسلامة والصحة المهنية، وعدهم ١٠٠ مفردة.
- أداة تجميع بيانات الدراسة الميدانية:**

قام الباحثون بتصميم قائمتين استقصاء لتجميع البيانات من مفردات الدراسة ، حيث تم إعدادهما وتصميمها وتحليلهما بالخطوات الثلاثة الآتية:

### **الخطوة الأولى: إعداد قائمة الاستقصاء في صورتها الأولية:**

قام الباحثون بتصميم قائمتين استبيان أعدت خصيصاً للتحقق من فرضي الدراسة في ضوء نتائج بعض البحوث والدراسات والكتابات العلمية السابقة، وكذلك في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية، وقد تم صياغة عبارات الاستبيان بأسلوب خيري وبألفاظ سهلة وبسيطة حتى تتفق مع المستوى الثقافي للمسبقفين .

**وشملت استمارة الاستبيان عدة محاور كالاتي:-**

- **البيانات الأولية وهي الخاصة ( بيانات المنشأة التي يعمل بها المبحوثين - النوع - المؤهل - الوظيفة - وقت العمل )**

## - وعدد من الأسئلة عن :-

إلى أي مدى ترون ضرورة التقتيس والمراجعة على موقع الشركة؟ .

هل توجد إدارة مستقلة خاصة بالسلامة البيئية؟

إذا لم تكن هناك إدارة مستقلة خاصة بالسلامة البيئية، فإلى أي إدارة تتبع الأنشطة المتعلقة بأعمال السلامة بالشركة؟

ما هو تقييمكم لمستوى الاشتراطات والإجراءات المتبعة بالموقع وال المتعلقة بالجوانب التالية :

هل يتم عقد دورات تدريبية وتوعوية للمسؤولين والعاملين بالموقع؟

## - وعدد ٥٠ سؤلاً موزعين على الموضوعات التالية:-

الأخطار المحتملة على المنشآت البترولية من حيث دوافعها وأشكالها

الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المنشآت من الأخطار

فعالية الإجراءات الوقائية التي يوفرها السجل البيئي لتفادي الأخطار المحتملة

استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التأمين

التجهيزات المتعلقة بمباني المنشآت

الخطوة الثانية: : اختبار صدق وثبات الاستقصاء:

وقد قام الباحثون باختبار قائمة الاستقصاء في صورتها المبدئية من خلال التعرف على صدقها وثباتها وذلك على النحو التالي:

## - اختبار صدق الاستقصاء:

اعتمد الباحثون على نوعين من الصدق، وهما صدق المحكمين العلميين، وصدق مفردات البحث الميداني، وذلك للتأكد من صلاحية قائمة الاستقصاء من الناحية العلمية وكذلك من الناحية التطبيقية، ويمكن توضيح ذلك بإيجاز فيما يلى:

## - صدق المحكمين العلميين:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على بعض المحكمين من السادة أساتذة المحاسبة وإدارة الأعمال بكلية التجارة - جامعتي عين شمس والمنصورة للتأكد من صلاحيتها من

الناحية العلمية، وقد أبدى هؤلاء المحكمين بعض الملاحظات على قائمة الاستقصاء وذلك من النواحي الشكلية واللغوية والموضوعية حيث حذف بعضهم بعض الألفاظ واستبدالها بألفاظ أخرى وجدوا أنها أوقع أثراً في الاستقصاء من الألفاظ التي استخدمها الباحث، كما حذف البعض الآخر بعض العبارات، ورأى إضافة عبارات أخرى لتكون ذات دلالة واضحة، وقد أخذ الباحث كل هذه الملاحظات في اعتباره وقام بتعديل قائمة الاستقصاء ووضعهما في صورتهما النهائية.

**أساليب التحليل الإحصائي:** اعتمد الباحثون على الأساليب التالية:

- معامل الثبات (Alpha) كرونباخ: ويستخدم لحساب معامل الثبات، وذلك لبحث مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج.
- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة.
- الإحصاء الوصفي لمحاور الاستقصاء.

واستخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

## **إجراءات الدراسة**

### **- المنهج المستخدم**

استخدم الباحثون على المنهج الاستقرائي: حيث يمثل المنهج الاستقرائي دراسة التراكم المعرفي والأدبيات التي تتناولت موضوع الدراسة.

### **- نوع مصادر البيانات الأولية**

اعتمد الباحثون على المصادر التاريخية في الحصول على المعلومات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي تتمثل بالكتب والمراجع العلمية والرسائل الجامعية والدوريات والمجلات في مجالات الاقتصاد والبيئة والناحية الأمنية.

## - طرق جمع البيانات الأولية

تعد قائمة الاستقصاء هي الأداة الرئيسية لجمع البيانات المطلوبة للجانب العملي من الناحية الإقتصادية والبيئية ، كذلك المقابلات مع خبراء البيئة.

## نتائج الدراسة

- عدم وجود فرق دال احصائياً بين اراء عينة الدراسة طبقاً للمؤهل في فعالية الإجراءات الوقائية التي يوفرها السجل البيئي لتفادي الأخطار المحتملة ، استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التأمين، في حين يوجد فرق دال احصائياً بينهم في الأخطار المحتملة علي المنشآت البترولية من حيث دوافعها وأشكالها، و الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المنشآت من الأخطار ، و التجهيزات المتعلقة بمباني المنشآت.
- عدم وجود فرق دال احصائياً بين آراء عينة الدراسة طبقاً للوظيفة في الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المنشآت من الأخطار، و استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التأمين، في حين يوجد فرق دال احصائياً بينهم في الأخطار المحتملة علي المنشآت البترولية من حيث دوافعها وأشكالها، و فعالية الإجراءات الوقائية التي يوفرها السجل البيئي لتفادي الأخطار المحتملة، و التجهيزات المتعلقة بمباني المنشآت.
- عدم وجود فرق دال احصائياً بين اراء عينة الدراسة طبقاً لخيرة العمل في الأخطار المحتملة علي المنشآت البترولية من حيث دوافعها وأشكالها، الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المنشآت من الأخطار، واستخدام التقنيات الحديثة في عمليات التأمين، في حين يوجد فرق دال احصائياً بينهم في فعالية الإجراءات الوقائية التي يوفرها السجل البيئي لتفادي الأخطار المحتملة و التجهيزات المتعلقة بمباني المنشآت.

## نوصيات الدراسة

- ١- يوصي الباحثون بضرورة قيام المؤسسات الأعلى إدارياً بممارسة أعمالها الرقابية على المنشآت البترولية بصورة دورية ودون انقطاع، كما يجب أن تلتزم بتحديد فترات كافية وملائمة لقيام
- ٢- يوصي الباحثون بضرورة التأكيد على أهمية توعية وتدريب العمال بما يضمن لهم الحماية اللازمة من مخاطر العمل ووضع وتنفيذ برامج التدريب المستمر بهدف تطوير خبراتهم العلمية ومهاراتهم التقنية وتنمية الوعي الصحي لديهم.
- ٣- يوصي الباحثون بضرورة اهتمام المنشآت البترولية بوجود مفتش داخلي لمراقبة أمور السلامة والصحة المهنية والتأكد من أن المنشأة تلتزم بتوفير وتطبيق جميع ما يلزم لزيادة فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية.
- ٤- يوصي الباحثون بضرورة تطبيق أنظمة صارمة للسلامة والصحة المهنية وتعمل بنظام شمولي لكافة المخاطر البيئية التي يتعرض لها العاملين بالمؤسسات البترولية على اختلاف أنشطتها .

## فهرس الم الموضوعات

الصفحات	الموضوع
٨-١	<b>الفصل الأول:- مدخل الدراسة</b>
٦-٢	<b>١/١ المبحث الأول:- مقدمة الدراسة ومشكلتها</b>
٢	١/١/١ مقدمة
٣	٢/١/١ مشكلة الدراسة
٣	٣/١/١ أهمية الدراسة
٤	٤/١/١ أهداف الدراسة
٤	٥/١/١ فروض الدراسة
٥	٦/١/١ حدود الدراسة
٥	٧/١/١ إجراءات الدراسة
٨-٦	<b>٢/١ المبحث الثاني:- الدراسات السابقة</b>
٥٠-٩	<b>الفصل الثاني- منظومة الإدارة البيئية</b>
٢٧-١٠	<b>١/٢ المبحث الأول:- الإدارة البيئية</b>
١٠	١/٢/١ مقدمة
١١	٢/١/٢ ماهية ومفهوم الإدارة البيئية
١٤	٣/١/٢ أهداف الإدارة البيئية
١٤	٤/١/٢ أهمية الإدارة البيئية
١٦	٥/١/٢ عناصر نظام الإدارة البيئية